تقويم تدريس مادة أسس التربية من وجهة نظر الطلبة

م. موسى كاظم المعموري
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كربلاء

خلاصة البحث

ينظر إلى التربية في عالمنا المعاصر على انها إحدى أهم الوسائل التي تعتمد عليها المجتمعات في عمليات البناء والتطوير والارتقاء الحضاري من خلال إعداد المواطنين إعدادا شموليا في جوانب شخصياتهم المختلفة .

ولما كان المربون متفقين على أن كل شخص يعمل في المجال التربوي لابد له من أن يطلع على الكيفية التي نشأت عليها التربية عبر الزمن ، وسبل ارتقائها وما وصلت إليها اليوم ؛ انبرى الباحث ليسبر أغوار مادة أسس التربية التي تدرس في المراحل الأول في كليات التربية من خلال تقويم تدريس هذه المادة من وجهة نظر الطلبة بوصفهم محور العملية التربوية وغاية التربية الحديثة على فرض أنهم سوف يكونون مدرسين في مجتمعهم بعد تخرجهم في كلياتهم .

وقد تحدد البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٠ _ ٢٠١١ الدراسة الصباحية فقط كونهم درسوا المادة لمدة عام دراسي كامل .

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه ، بدأها بالسؤال المفتوح الآتي : بوصفك طالبا في المرحلة الثانية ، وقد درست في العام الماضي مادة أسس التربية ، ما المشكلات التي واجهتك عند دراسة هذه المادة ؟

وبعد أن جمع الباحث البيانات ، أفرغها في مجالات في استبانة عرضها على الخبراء ليحصل على صدق أداته .

ولكي يتأكد الباحث من ثبات أداته ، وزع الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة ، وأعادها عليهم بعد أسبوعين ؛ وبعدها استعمل الباحث معمل ارتباط (بيرسون) فكان (٨٤ %) وهو معامل ارتباط جيد .

بعدها طبق الباحث أداته على ما نسبته (٢٥ %) من عينة بحثه البالغة (٥٠٩) طالب وطالبة مستبعدا منها العينة الاستطلاعية .

وقد توصل الباحث إلى جملة نتائج منها : ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو مادة أسس التربية ، وجهل الطلبة بأهمية أسس التربية ، وضعف قدرة بعض التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة ، وافتقار الأسئلة الى الأسلوب العلمي في صياغتها وترتيبها .

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة مواكبة التدريسيين للتطور الذي يحصل في مجال طرائق التدريس ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند وضع أسئلة الامتحانات .

In our new world is looked for the education as one of most important devices that the communities depend on in the operations of fabric , developing different basics of their and cultural progress by fitting the people in personalities The educators concordant the ach who works in the educational

extent must be know how did the education grow during the time and what has it today ? So , the researcher tried to valuate the teaching of educational basics material which is teached in the first stages of the college of education from the students opinion because they are the aim of educational operation and they shall become teachers after they finish their study in the college .

The research was limited with the students of the second stage / morning study of the studying year 2010 – 2011 whom studied this material for a folly year .

The researcher used the questionnaire as a device of his research which was begun with the following opening question : You are a student in the second stage , what are the problems that you faced during your study of basics of education ?

The researcher collected the data and made them in extents of questionnaire so as to get it's verity by showing it to the conversant .

In order to get the questionnaire it's validity , the researcher gave a questionnaire for an exploration sample of hundred students and gave them again after two weeks , then he used" Person's low " of relation . Then he found the ratio between the two times is (0 . 84) that refers to a good relation .

the same Then he used the questionnaire by giving it to a rate (0. 25) of sample which was (509) students after ultimating the exploration sample . The researcher got many results , like :

1. The disability of some teachers to make the students request to study this material .
2 . Some of the students hadn't any idea of educational basics importance .
3 . The disability of some teachers to create the suspense factor at the students

4 . The exam questions hadn't a scientific form when it were written .

By getting these results , the researcher asked the teachers to get the development which happened in the extent of teaching methods and deal with the singular variances among the students when they write the questions

الفصل الأول

مشكلة البحث :

ينظر إلى التربية في عالمنا المعاصر على انها إحدى أهم الوسائل التي تعتمد عليها المجتمعات في عمليات البناء والتطوير والارتقاء الحضاري من خلال إعداد المواطنين إعدادا شموليا في جوانب شخصياتهم المختلفة ؛ الذين سيكون لهم دور فاعل في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشـــاملة ، وفـــي مواجهة التحديات المصيرية .

والتربية عملية مستمرة شاملة هدفها الأساسي بناء الشخصية الإنسانية بناء يتفـــق مـــع التطـــورات الحاصلة في مسيرة المجتمع ، ولم تعد مهمتها مقتصرة على المؤسسات التربويـــة النظاميـــة فحســـب ، بـــل أصبحت من مسؤوليات مؤسسات المجتمع كافة (مهدي ، ٢٠٠٠ : ص ٣) .

ولما كان الأمر كذلك ، وطلبة المراحل الأول في كليات التربية يمثلون جزءًا من المجتمع ، بل اللبنة الأساسية فيه بوصفهم كادرا تربويا مؤهلا لتحمل مسؤوليته في مجال تخصصه بعد تخرجهم فـــي كليـــاتهم ؛ انبرى الباحث لبيان وجهات نظرهم في تدريس مادة أسس التربية بوصفها إحدى المواد المقررة لهم في هـــذه المرحلة .

أهمية البحث :

تعد التربية أساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، وحقلا لاستثمار القوى البشرية وتوجيهها نحو البناء والتعمير ، ووسيلة تحقق بها الأمم أهدافها العليا على وفق مقتضيات فلسفتها في الحياة (داود ، ١٩٨٤ : ص٦٤)

وهي عمليه واسعة الشمول ، متعددة الجوانب ، تتناول حياة الإنسان المادية والمعنوية بمظاهرها المختلفة وعملية تكيف ما بين الفرد والبيئة ، ذلك التكيف الذي بدونه تصبح الحياة لا معنى لها وكلما ارتقى الإنسان في مضمار الحضارة وتعقدت حياته الاجتماعية ازدادت الحاجة إلى التربية بحيث تصبح وظيفة اجتماعية ملحة (قدورة ، ١٩٧٥ : ص٣٣)

وغاية التربية هي تهيئة الناشئة وتجهيزها بالقوى التي لا تغلب ولا تصادم للخوض في غمار الحياة ، وعليه تكون التربية ، الواسطة الأولى لإعداد الأمم وتهيئتها للحياة والصعود في مراقي المجد والعلا ، وجميع الأمم والشعوب التي تحافظ على حياتها إنما تتوخى في تربية أبنائها غاية واحده هي إعدادهم وتهيئتهم للحياة (البغدادي ، ١٣٧٧ هـ : ص٦)

والتربية عملية معقدة ، أهدافها وطرائقها متعددة وكثيرة ، وهي أعم من التعليم وأشمل ، وأوسع من التدريس وأرقى ، ولذلك فان التعليم جزء من التربية ومن وسائلها المهمة في تحقيق أهدافها ، إذ يقوم بدور مهم في تحقيق التعلم لكل مجتمع ينشده خلال مسيرته ، لذا كانت الحاجة إلى التعليم حاجة ملحة وأصبحت الحاجة إلى تنظيم عملية التعليم من الضرورات الواجبة التي يفرضها تقدم البشرية في مجالات المعرفة المختلفة إذ أن النهضة التي أصابت العالم المتقدم لم تأت إلاّ من خلال العناية بالتعليم بوصفه العامل الأول والمهم في تقدم المجتمع.(سمعان ، ١٩٧٥ : ص٣)

وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر في وضع معنى صائب للتربية وأهدافها ، فان اغلبهم يرى أن التربية في جوهرها هي عملية تنشئة اجتماعية ترمي إلى تزويد المتعلم بالخبرات التي تساعده لأداء دوره في المجتمع على الوجه الأفضل ، ومتى ما كانت هذه الخبرات تتفق ومطالب نمو الفرد ، تحقق التوافق بين طموحاته وحاجاته وطموحات المجتمع وحاجاته ، فهي معنية بمساعدة الفرد على اكتساب الخبرات التي تحقق نموه العقلي والجسمي والنفسي والخلقي ، زيادة على أنها توطد الصلة بين الناشئ وبيئته في ظروف معينة فتساعده على النمو في الاتجاه الذي يرغب فيه على وفق المنطلقات الأساسية لفلسفة مجتمعه (عبد القادر ، ١٩٦١ : ص٥)

ولما كانت التربية عملية اجتماعية فقد اهتمت بالمجتمع وتنميته وتغيره ، أي أن هدفها هو نقل المهارات والمعتقدات والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك الأخرى إلى أفراد الجيل الجديد لكي تجعل منهم مواطنين صالحين في مجتمعهم (النجيحي ، ١٩٧٤ : ص ٦) .فضلاً عن أن لها دوراً مهماً في نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر (شلاش ، ١٩٩٨: ص٥٩) .

فهي واجبة بالنسبة للفرد والمجتمع ولا يمكن الإستغناء عنها ، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة زادت حاجة التربية ، لذا بواسطتها يوجد الأفراد وينشأون على وفق فلسفة الدولة التي ينتمون إليها ليؤدوا أدوارهم مستقبلا في خدمة بلدهم وتقدمه ورقيه (العماير ، ٢٠٠٠ : ص ٤١) .

ومن الأهمية أن يقع تحت تأثيرها كل فرد ويمارسها الأب والأم والمعلم والدولة فهي عملية دائمة تمتد طوال حياة الفرد من المهد إلى اللحد ، أي أنها تمتاز بصفة الاستمرارية (عاقل ، ١٩٦٨ : ص ٥)

وتأسيساً على أهمية التربية ، فإنها احتلت مكانة رفيعة في الإسلام ، إذ ضرب لنا القرآن أروع الأمثلة عن أهمية التربية تجلت في آياته البينات إذ يقول جل وَّعلا في محكم كتابه " وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ " القلم / ٤.

فضلا عن ذلك فان التربية عملية تعليم وتعلّم في الوقت نفسه ، وبما أن أحوال الحياة العصرية تحتم على كل إنسان أن يتعلم كل يوم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لابد منها ، فهما بداية وانفتاح ، وبمثابة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن (دوترانس ، ١٩٦٦: ص ٣٩) .

وقد اهتمت التربية الحديثة بالمتعلم (الطالب) وجعلته مادتها ومحورها ، فلم يتحدد دورها بنقل المعرفة فقط ، بل هدفت إلى تنميته وتكامل شخصيته فالمهمة الأساس في تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتعلمون ، لا تعليمهم كيفية حفظ المفردات والكتب المنهجية المقرر تدريسها من دون إدراكها والإفادة منها (الحيلة ، ١٩٩٩ : ص٢٦٥) .

وهدفها للمتعلم الحصول على القدرات وتنميتها وتطويرها وكشف طاقاته وإمكاناته وتوسيع مداركه بالوسائل المختلفة حتى يأخذ دوره في بناء المجتمع وتخلق فيه القدرة على استمرار التعلم (الحلّي ، ١٩٨٦: ص ٧) ؛ أما للمعلم ، فهي عملية توجيه المتعلم في موقف تعليمي نحو تغيير في أنماطه السلوكية والحصول على المهارات المطلوبة (عبده ، د. ت : ص١٠) .

فهي ظاهرة طبيعية في الجنس البشري رافقت الإنسان منذ نشؤه ، فهي له ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تعنى بالحياة ، بل هي الحياة نفسها (يوسف ، ١٩٦٤: ص٩) .

وما أحوج مجتمعنا إلى التغيير والمزيد من التطور في عصر تزداد فيه حركة التغيير بدرجات لم يسبق لها مثيل ، ذلك أننا نتحمل في وقتنا الحاضر مسؤوليات ضخمه وخطيرة تحتم علينا أن نكون قاعدة انطلاقة في هذه البقعة من العالم (عفيفي ، ١٩٧٥ : ص١٣).

ونظراً لما للتربية من أهمية بالغة في إحداث التطورات في البلدان ، كونها المعنية بخير كل من الفرد والمجتمع ، وان تخلف المجتمع وتقدمه مرهونان بضعف التربية أو قوتها ، لذا فان الأمر يملي على العاملين في الميدان التربوي ضرورة إعادة النظر لبناء نظام تربوي يواكب التغيرات والتطورات ويقدر على تحقيق الأهداف التربوية وله القابلية على تغيير برامج التعليم تغيراً جذرياً بما يتناسب وضرورات الحياة والتخلص من كل ما هو قديم وبال يقف حائلاً أمام التطور والتقدم.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تقويم تدريس مادة أسس التربية لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية جامعة كربلاء

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١ . طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية جامعة كربلاء .

٢ . العام الدراسي ٢٠١٠ ــ ٢٠١١ .

٣ . الدراسة الصباحية فقط .

تحديد المصطلحات :

١ . التقويم (Evaluation) :

التقويم لغةً :" قومتُ الشيءَ أي أصلحتُ اعوجاجَهُ فهو قويمٌ أي مستقيم ... وقامَ الشيءُ واستقامَ أي اعتدل " (ابن منظور ج٣ ، ١٩٦٨م ، ص١٩٢) .

التقويم اصطلاحاً :

عرفه :

أ . أبو حطب ١٩٧٠م بأنه " عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء ، أو الأشخاص أو الموضوعات بما يفيد ضرورة استخدام المعايير لتقدير هذه القيمة " (أبو حطب ، ١٩٧٠م ، ص١) .

ب . (Good) 1974 م بأنه " عملية التأكد أو الحكم على قيمة أو مقدار الشيء وتثمينه بعناية " (Good ، 1974 م ، p209) .

التعريف الإجرائي :

التقويم إجرائيا : هو الكشف عن نقاط القوة والضعف في تدريس مادة أسس التربية من خلال استجابة طلبة المراحل الثانية في كليات التربية على الاستبانة الموجهة اليهم .

ب. **التدريس** (Teaching) :

التدريس لغةً :

" دَرَسَ الكتاب يَدرُسُه دَرْساً ، ودراسَةً ، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه .... دَرَستُ أي تعلمتُ .... ودَرَستُ الكتاب دَرْساً أي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليَّ " (إبن منظور ج١ ، ١٩٦٨م ، ص٩٦٨) .

التدريس (اصطلاحاً) :

عرفه :

أ . نجاد (١٩٦٠م)

بأنه " عملية توفير الشروط والحلول التي من شأنها تسهيل مهمة طلب العلم على الطلاب داخل المدرسة أو خارجها (نجاد ، ١٩٦٠م ، ص٢٣٩) .

ب . (تاسمان)

بأنه " فن خلق بيئة مع الإبقاء عليها ، وخلق بنيان من النشاط يؤدي إلى تطوير العقل تطويراً صحيحاً " (تاسمان ، د.ت ، ص١٩) .

التعريف الإجرائي :

التدريس : هو كل ما يؤديه تدريسيو مادة أسس التربية من إجراءات بقصد تحقيق الأهداف المنشودة في إكساب الطلبة الخبرة العلمية بأفضل الطرائق والوسائل والأساليب ، وعملية إيصال المادة إلى طلبة المرحلة الأولى في أقسام كلية التربية / جامعة كربلاء .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١. دراسة عبد عون ١٩٨٩ :

(تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)

أُجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

أ- ما نقاط القوة والضعف في تدريس مادة التعبير في المرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين والمدرسات ؟

ت-ما آراء المدرسين والمدرسات ومقترحاتهم لجعل مادة التعبير أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها بعدها مهارة لغوية أساسية ؟

وقد اختار الباحث أربع محافظات بعد أن قسم القطر على ثلاث مناطق (الشمالية ، الوسطى ، الجنوبية) فاختار من المنطقة الشمالية محافظة (التأميم) أما المنطقة الوسطى فقد اختار منها محافظتين هما : (بابل والقادسية) وكانت محافظة (ذي قار) عينة البحث من المنطقة الجنوبية ، علماً إن العينة شملت المدارس ضمن مراكز المحافظات وكان عدد المدارس المختارة (٧١) مدرسة متوسطة نهارية منها (٤٢) مدرسة للبنين ، و(٢٩) مدرسة للبنات تضم (٢٠٠) مدرسٍ ومدرسةٍ ، وبواقع (١١١) مدرساً و(٨٩) مدرسةً .

واعتمد الباحث أداتين في بحثه هما :

أ- المقابلة .

ب- الاستبانة التي تم تصميمها في ضوء المقابلة والدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والأدبيات ، فتضمنت خمسة مجالات احتوت على (٦٧) فقرة وفي نهاية كل مجال سؤال مفتوح يتضمن المقترحات والحلول التي يراها مدرسو المادة مناسبة لتطوير تدريس مادة التعبير ضمن كل مجال من مجالات البحث .

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

أ- معامل ارتباط بيرسون .

ب-النسبة المئوية .

ت-الوسط المرجح .

ث-مربع كاي .

وتوصل الباحث إلى نتائج عدة منها :

أ- نتائج الهدف الأول :

١. لم تراعِ الأهداف النمو المتدرج للمهارات لدى الطلبة .
٢. لا يتوافر دليل للمدرس لمساعدته في تدريس مادة التعبير .
٣. عدم وجود منهج محدد لدرس التعبير .
٤. كثرة الواجبات الملقاة على عاتق مدرسي اللغة العربية .
٥. ضعف الطلبة في التعبير في المرحلة الابتدائية .

ب- نتائج الهدف الثاني : أظهرت النتائج أن هناك (١٢) فقرة ظهرت فيها فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠ %) ودرجة حدة (٢) والقيمة الجدولية كانت (٩٩ ، ٥ %) (عبد عون ، ١٩٨٩م ، ص١٠-١٩٤) .

٢ . دراسة السعدي ١٩٩٦م :

(دراسة تقويمية لتدريس النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات جامعة بغداد)

أُجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

أ- ما نقاط القوة والضعف في تدريس مادة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسين والطلبة ؟

ب-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التدريسيين والطلبة ؟

ت-ما مقترحات التدريسيين والطلبة لجعل النقد الأدبي أكثر فاعلية في تحقيق أهدافه ؟

و اختارت الباحثة عينيتين احدهما من التدريسين والأخرى من الطلبة وشملت العينتان جامعات بغداد وهي كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، وكلية التربية للبنات جامعة بغداد ، وكلية التربية الجامعة المستنصرية ، وكان عدد أفراد عينة التدريسين (١٨) تدريسياً أما عينة الطلبة فقد كان عددها (٤٣٠) طالباً وطالبةً .

وقد اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثها في تقويم دراسة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات جامعات بغداد إضافة إلى المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع عدد من التدريسيين والطلبة لجميع البيانات الأولية للاستبانة وقامت الباحثة ببناء أداة بحثها عن طريق الأدبيات والمقابلة والاستبانة الاستطلاعية التي وجهتها للتدريسيين والطلبة ، وتكونت أداتها من استبانتين إحداهما موجهة للتدريسيين وكان عدد فقراتها (٦٢) فقرة والأخرى موجهة للطلبة وكانت فقراتها (٥٣) فقرة وبهذا يكون مجموع الفقرات هو (١١٥) فقرة .

وبعد أن استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

أ- معامل ارتباط بيرسون .

ب- مربع كاي .

ت- الوسط المرجع .

ث- النسبة المئوية .

ج- الوزن المئوي .

وتوصلت الباحثة بالنسبة لاستبانة التدريسيين إلى ما يأتي :

أ- ضعف معرفة الطلبة بأهداف تدريس مادة النقد الأدبي يؤدي بهم إلى عدم الاهتمام بالمادة .

ب- عدم وجود منهج محدد للنقد الأدبي .

ت- المفردات غير ملائمة لمستوى الطلبة .

ث- ضعف الكفاية التدريسية لبعض تدريسيي المادة .

ج- ندرة الاستعارة من المكتبة وبخاصة الكتب النقدية منها .

ح- الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقويم الطلبة .

أما النتائج المتعلقة باستبانة الطلبة فنذكر منها مايأتي :

أ- الأهداف صيغت بألفاظ وتعابير عامة وبشكل إجرائي .

ب- لا يتوافر كتاب منهجي للنقد الأدبي يكون دليلاً ومساعداً للطالب .

ت- غالبية المفردات تقليدية يغلب عليها طابع التكرار .

ث- يحدد بعض التدريسيين اهتمامهم بتاريخ النقد لا بالنقد الأدبي .

ج- ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة .

ح- صعوبة فهم مضمون الأسئلة الاختيارية (السعدية ، ١٩٩٦م ، ص٢-١٤٥) .

٣ . دراسة الربيعية / ٢٠٠٥

(تقويم تدريس مادة الصرف في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) .

أُجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت تقويم تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين الطلبة .

وقد اختارت الباحثة عينتين : إحداهما من التدريسيين ، والأُخرى من الطلبة ، وكان عدد أفراد عينة التدريسيين (١٤) تدريسيين أما عينة الطلبة فقد كانت (٧٧٧) طالباً وطالبةً .

واعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثها في معرفة صعوبات تدريس مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعات بابل ، الكوفة، كربلاء والقادسية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، وحلولهم المقترحة .

وبنت الباحثة استبانتين : إحداهما للتدريسيين ، والأُخرى للطلبة . وبعد أن استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

أ- معامل ارتباط بيرسون .

ب- النسبة المئوية .

ت- الوسط المرجح .

ث- الوزن المئوي .

توصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها ما يأتي :

أ- الدروس المخصصة لا تكفي لتحقيق الأهداف .

ب- تداخل أهداف تدريس المادة مع أهداف تدريس مادة النحو .

ت- اعتماد كتاب واحد في تدريس المادة .

ث- تدريس المادة من تدريسيين غير متخصصين .

٤ . دراسة الجبوري / ٢٠٠٩

(مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة) .

وقد أُجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة كربلاء . وهدفت إلى تعرف مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة .

واختار الباحثون عينة من الطلبة كانت (٣٦٠) طالباً وطالبةً واعتمد وا الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثهم في تعرف مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة .

وبعد أن استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية :

ج–معامل ارتباط بيرسون .

ح–النسبة المئوية .

خ–الوسط المرجح .

د– الوزن المئوي .

توصلوا إلى نتائج من أهمها ما يأتي :

أ– ضعف رغبة الطلبة في دراسة المواد التربوية والنفسية .

ب– قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات .

ت– اعتماد كتاب واحد في تدريس المادة .

ث– تدريس المادة من تدريسيين غير متخصصين .

- **موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :**

أماكن الدراسات :

أُجريت الدراسات جميعاً في العراق ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ذلك .

الأهداف :

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ، فقد هدفت دراسة عبد عون (١٩٨٩) إلى تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، وهدفت دراسة السعدي (١٩٩٦) إلى معرفة نقاط القوة والضعف في تدريس مادة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسين والطلبة ، وهدفت دراسة الربيعية (٢٠٠٥) إلى تقويم تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين الطلبة ، وهدفت دراسة الجبوري (٢٠٠٩) إلى تعرف مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة ، أما الدراسة الحالية ، فقد هدفت إلى تقويم تدريس مادة أسس التربية في كلية التربية جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة .

منهج الدراسات :

كانت الدراسات السابقة جميعها دراسات وصفية ، واتبعت الدراسة الحالية دراسة منهج البحث الوصفي أيضاً .

العينة :

اختلفت العينات من بحث لآخر فأكبر عينة في الدراسات السابقة ضمتها دراسة (الربيعية ٢٠٠٥م) إذ بلغت (٧٧٧) طالباً وطالبةً و(١٤) تدريسياً ، وأصغر عينة ضمتها دراسة الربيعي (٢٠٠١) إذ ضمت عينة بلغت(١٠٠) من المدرسين والطلبة ، أما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها (٥٠٩) طالباً وطالبةً .

استخدمت الدراسات السابقة جميعها كلا الجنسين سواء أ كانوا طلبة أم مدرسين أم تدريسيين أم مشرفين ، أما الدراسة الحالية ، فقد استعملت كلا الجنسين .

أسلوب اختيار عينات هذه الدراسات كان عشوائياً في جميعها ، وكذلك الحال في الدراسة الحالية .

الأداة :

كانت الاستبانة الأداة المستخدمة في الدراسات السابقة ، وكذلك الحال في الدراسة الحالية .

الوسائل الإحصائية والحسابية :

استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة على وفق أهداف البيانات وطبيعتها التي حصلت عليها ومن هذه الوسائل : النسبة المئوية ، والوزن المئوي ، ومربع كاي ، والاختبار التائي ، أما الدراسة الحالية فسوف تستعمل الوسائل التي تتلاءم مع طبيعة الدراسةً .

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في :

١. تصميم منهجية البحث وإجراءاته .
٢. إعداد أداة البحث وتطبيقها .
٣. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

سوف يحدد الباحث في هذا الفصل منهج البحث ، ومجتمعه ، واختيار عينته ، وإعداد أداته والوسائل الإحصائية والحسابية التي استعملها .

أولا : منهج البحث :

يعد البحث الوصفي ذا قيمة عالية ، إذ أن وصف المشكلة القائمة يساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها من خلال تفسير الوضع الراهن وتحليله (الموسى ، ١٩٨٦ : ص ٢٢) .

أولاً : مجتمع البحث .

لغرض اختيار عينة البحث حدد الباحث مجتمع البحث المتمثل بطلبة المرحلة الثانية (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي ٢٠١٠ ــ ٢٠١١ الذي بلغ (٥٠٩) طالبا وطالبة موزعين على ثمانية أقسام هي: (اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، التاريخ ، الجغرافية ، علوم الحياة ، الرياضيات ، الكيمياء والتربية وعلم النفس) .

ولما كانت مادة أسس التربية تعطى لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية ، فقد اختار الباحث طلبة المرحلة الثانية كونهم درسوا هذه المادة لمدة عام دراسي كامل في الوقت الذي لم يدرس فيه طلبة المرحلة الأولى مفردات المادة جميعها في أثناء إنجاز هذا البحث . والجدول (١) يوضح حجم مجتمع البحث بحسب الأقسام * .

جدول (١) يوضح حجم مجتمع البحث بحسب الأقسام

ت	القسم	أعداد الطلبة	النسبة
١	اللغة العربية	٧٣	١٤,٣%
٢	اللغة الإنجليزية	٦٩	١٣,٥%
٣	التاريخ	٧٦	١٤,٩%
٤	الجغرافية	٦٦	١٢,٩%
٥	علوم الحياة	٦٠	١١,٧%
٦	الرياضيات	٥١	١٠%
٧	الكيمياء	٦٠	١١,٧%
٨	التربية وعلم النفس	٥٤	١٠,٦%
٩	المجموع	٥٠٩	١٠٠%

ثانيا : عينة البحث

أولا ــ العينة الاستطلاعية

بعد أن حدد الباحث المجتمع الأصلي لبحثه ، اختار عشوائيا عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الثانية بنسبة (٢٠ %) من كل قسم . والجدول (٢) يوضح ذلك .

* حصل الباحث على أعداد الطلبة من شعبة التسجيل في الكلية .

جدول (٢) أعداد طلبة العينة الاستطلاعية

ت	القسم	أعداد الطلبة	العينة الاستطلاعية
١	اللغة العربية	٧٣	١٤
٢	اللغة الإنجليزية	٦٩	١٣
٣	التاريخ	٧٦	١٥
٤	الجغرافية	٦٦	١٣
٥	علوم الحياة	٦٠	١٢
٦	الرياضيات	٥١	١٠
٧	الكيمياء	٦٠	١٢
٨	التربية وعلم النفس	٥٤	١١
	المجموع	٥٠٩	١٠٠

ب ــ العينة الأساسية

بعد أن حدد الباحث المجتمع الأصلي لبحثه ، واستبعد منه العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة ؛ اختار من المتبقين ما نسبته (٢٥%) من كل قسم كعينة أساسية للبحث بلغت (١٠٠) طالب وطالبة . والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) أعداد طلبة العينة الأساسية

ت	أقسام كلية التربية	أعداد الطلبة المتبقين	النسبة
١	اللغة العربية	٥٩	١٦,٤%
٢	اللغة الإنجليزية	٥٦	١٣,٣%
٣	التاريخ	٦١	١٤,٥%
٤	الجغرافية	٥٣	١٢,٦%
٥	علوم الحياة	٤٨	١١,٤%
٦	الرياضيات	٤١	١٠%
٧	الكيمياء	٤٨	١١,٤%
٨	التربية وعلم النفس	٤٣	١٠,٢%
	المجموع	٤٠٩	١٠٠%

ثالثا ــ الأداة

لما كان البحث يهدف تقويم تدريس مادة أسس التربية ، فقد أعتمد الباحث الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق هدف بحثه بوصفها من الأدوات التي تتيح للمستجيب الإجابة بحرية وصراحة (محجوب ، ٢٠٠٢ : ص ١٧) ، وأعد الاستبانة على وفق الفقرات الآتية :

١ . وجه السؤال المفتوح الآتي إلى العينة الاستطلاعية : بوصفك طالبا في المرحلة الثانية ، ما المشـــكلات التي واجهتها في العام الدراسي الماضي عند دراستك مادة أسس التربية ؟ ملحق (١) .

٢. وزع الباحث بنفسه الإستبانة على العينة الاستطلاعية بقصد لقاء أفراد العينة وتوضيح ما مطلوب منهم .

٣ . الإفادة من الدراسات السابقة ، فقسم الباحث البيانات التي حصل عليها من العينة الاستطلاعية على وفق مجالات ، هي : مجال الأهداف ، مجال المادة الدراسية ، مجال التدريسيين ، مجال الطلبة ، مجال طرائق التدريس ومجال التقويم والاختبارات ، ملحق (٢) .

٤ .وضع إزاء كل فقرة ثلاثة بدائل هي : (مشكلة رئيسة) ، (مشكلة ثانوية) و(لا تشكل مشكلة) . وأعطى البدائل الأوزان (٢ ، ١ ، ٠) على الترتيب.

رابعا ــ صدق الأداة

ويقصد به أن تكون فقرات الأداة قادرة على قياس ما وضعت من أجله (الغريب ، ١٩٧١، ص : ١٥) ، ويعد الصدق شرط أساسا وضروريا يجب توافره في الأداة التي يستعملها الباحث (عيسوي ، ١٩٨٧، ص : ٦٨) .

وقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري ؛ إذ يرى (أيبل) أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هـــي أن يحدد عدد من الخبراء صلاحية الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها (Eble , 1972 , P : 33) ؛وعرض الإستبانة على عدد من المتخصصين في التربية وعلم النفس ، وطرائق التدريس لبيان مدى صلاحية فقـــرات الإستبانة ، ملحق (٣) ، وأبقى من الفقرات ما حصلت منها على نسبة (٨٠ %) فأكثر من اتفاق الخبـــراء على صلاحيتها ، وبذلك بلغ عددها النهائي (٤٤) فقرة ، ملحق (٣) .

خامسا ــ ثبات الأداة

ويعني أن نحصل على النتائج نفسها تقريبا في حال تطبيق الأداة مرة أخرى على أفراد العينة أنفسهم (السيد، ١٩٧١ ، ص : ٤٨) ؛ وفي ذلك يرى(Adams) أن الثبات يكون صحيحا عندما يعاد تطبيقه بعـــد أسبوعين (Adams , 1979 , P : 85) ؛ ولإيجاد معامل ثبات الأداة استعمل الباحث معامـــل ارتبـــاط بيرسون (Pearson) لأنه من أكثر المعاملات شيوعا واستعمالا من الباحثين في مجال البحوث التربويـــة والنفسية (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص : ١٨٢) . وقد ظهر معامل الارتباط (٨٤ , .) وهو معامـــل ارتبـــاط جيد (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص : ١٨٢) .

سادسا ــ تطبيق الأداة

طبق الباحث استبانته بصيغتها النهائية في يوم الأربعاء الموافق ٨ / ١٢ / ٢٠١٠ على أفراد عينته ، مع حرصه على لقائهم لبيان أهمية البحث ، ومراعاة الدقة في الإجابة .

سابعا ــ الوسائل الإحصائية والحسابية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

١ . النسبة المئوية لبيان مدى اتفاق آراء الخبراء .

٢ . معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات .

٣ . الوسط المرجح لمعرفة قيمة كل فقرة وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخر في المجال نفسه ، وتفسير النتائج .

٤ . الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة .

الفصل الرابع.عرض النتائج وتفسيرها:

يقدم الباحث في هذا الفصل عرضا لنتائج بحثه التي توصل إليها ومناقشتها في ضوء هدف بحثه الذي يتعلق بتقويم تدريس مادة أسس التربية في كلية التربية/ جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة .

وبعد أن رتب الباحث تنازليا فقرات كل مجال بحسب وزنها المئوي سوف يفسر فقرات الثلث الأعلى من كل مجال .

١ .مجال الأهداف

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	المشكلات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لا تمثل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	ليست هناك أهداف محددة لتدريس مادة أسس التربية .	٤٠	٢٨	٣٢	١,٠٨	٥٤ %
٢	٥	الدروس الأسبوعية المخصصة لتدريس مادة أسس التربية غير كافية لتحقيق الأهداف .	٤٠	٢٤	٣٦	١,٠٤	٥٢ %
٣	٤	لا تظهر الأهداف أهمية مادة أسس التربية في حياة الطالب .	٢٨	٤٠	٣٢	٠,٩٦	%٤٨
٤	٦	لا يعرف غالبية الطلبة أهداف تدريس المادة .	٢٠	٣٦	٤٤	٠,٧٦	%٣٨
٥	٣	عرض المادة بأساليب تقليدية لا يساعد على تحقق الأهداف .	١٢	٣٦	٥٢	٠,٦	%٣٠
٦	١	ضعف ارتباط أهداف تدريس مادة أسس التربية بواقع تدريسها .	١٢	٢٤	٦٤	٠,٤٨	٢٤ %

وهنا جاءت الفقرة (٢) في هذا المجال (ليست هناك أهداف محددة لتدريس مادة أسس التربية) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (١,٠٨) ووزن مئوي (٥٤ %) ؛ وجاءت الفقرة (٥) فيه (الدروس الأسبوعية المخصصة لتدريس مادة أسس التربية غير كافية لتحقيق الأهداف) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (١,٠٤) ووزن مئوي (٥٢ %) ؛ ولا يتفق الباحث مع عينة بحثه في ما ذهبوا إليه ، إذ أن لمادة أسس التربية _ كغيرها من المواد _ أهدافها التي تسعى لتحقيقها خلال المدة الزمنية المقررة بواقع ساعتين أسبوعيا ، لاسيما أن الباحث قد درَس هذه المادة عامين دراسيين .

٢ .مجال المادة الدراسية

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	المشكلات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لا تمثل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	المادة الدراسية بعيدة عن ميول الطالب واهتماماته .	٥٦	٢٤	٢٠	١,٣٦	%٦٨
٢	٦	لا توجد أية علاقة للطلبة في وضع مفردات المادة لتحقق قدر أكبر من الحرية.	٥٦	٢٠	٢٤	١,٣٢	%٦٦
٣	٨	قلة اعتماد الشواهد في أثناء شرح المادة وتوضيحها.	٥٦	١٦	٢٨	١,٢٨	%٦٤
٤	٢	غالبية مفردات المادة تقليدية يغلب عليها طابع التكرار .	٤٠	٢٨	٣٢	١,٠٨	%٥٤
٥	٣	ألإحاطة والحفظ لعناصر مادة أسس التربية تسهل عملية الفهم للمادة .	٤٠	٢٤	٣٦	١,٠٤	%٥٤
٥	٧	مفردات المادة غير ملائمة لمستوى الطلبة .	٤٠	٢٤	٣٦	١,٠٤	٥٤ %
٧	٥	غالبية مفردات المادة مفروضة على التدريسي ولا يختارها بنفسه .	٢٢	٤٢	٣٦	٠,٨٦	٤٣ %
٨	٤	عدم إتباع منهج علمي في اختيار مفردات المادة .	١٢	٤٤	٤٤	٠,٦٨	%٣٤

وهنا جاءت الفقرة (١) في هذا المجال (المادة الدراسية بعيدة عن ميول الطالب واهتماماته) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (١,٣٦) ووزن مئوي (٦٨ %) ؛ ويرى الباحث أن سبب ذلك ربما يعود لاقتراب بعض مفردات مادة أسس التربية بعض الشيء من مفردات مادة التاريخ التي درسها في المرحلة الثانوية وبذلك ربما يشعر بالملل من جراء التكرار في عرض المادة وإن اختلف أسلوب تقديمها .

وجاءت الفقرة (٦) فيه (لا توجد أية علاقة للطلبة في وضع مفردات المادة لتحقق قدر أكبر من الحرية) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (١,٣٢) ووزن مئوي (٦٦ %) ؛ ولا يرى الباحث أي مسوغ لإشراك الطالب عند وضع مفردات أي من المواد المقررة عليه ، ولو جاز ذلك لجاز معه مثلا إشراكه عند وضع أسئلة الامتحانات فالأمر سيان ؛ ومفردات المادة الدراسية يضعها خبراء متخصصون لهم في مجال تخصصهم ما يؤهلهم لذلك ، مع فسح المجال لمدرس المادة بما لا تزيد نسبته عن(٣٠ %) في حذف أو إضافة ما يراه مناسبا ويتلاءم مع طبيعة الموقف الدراسي .

وجاءت الفقرة (٨) فيه (قلة اعتماد الشواهد في أثناء شرح المادة وتوضيحها) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (١,٢٨) ووزن مئوي ٢٨ % ؛ و يرى الباحث أن الطلبة _ عينة بحثه _ هنا قد أصابوا كبد الحقيقة ، إذ وجدنا في دراسة الجبوري وآخران ٢٠٠٩ (أثر الشواهد في تحصيل طلبة المرحلة الأولى كلية التربية جامعة كربلاء في مادة أسس التربية) أن النتائج أتت أكلها لصالح المجموعة التجريبية ؛ أي أن استعمال الشواهد في دعم موضوع ما عند شرحه له من الأثر ما يجعله يرسخ في أذهان الطلبة أو يقرب الحقائق إليهم .

٣ .مجال التدريسيين

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	المشكلات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لا تمثل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو مادة أسس التربية .	٤٨	٢٨	٢٤	١,٢٤	%٦٢
٢	١	ضعف الكفاية التدريسية لبعض تدريسي المادة يجعلهم يعتمدون الأسلوب الجاف .	٤٨	٢٢	٣٠	١,١٨	%٥٩
٣	٨	قلة تحفيز التدريسيين للطلبة الجيدين .	٣٦	٣٢	٣٢	١,٠٤	%٥٤
٤	٧	الاعتماد أكثر الأحيان على غير المتخصصين في تدريس مادة أسس التربية	٤٠	٢٣	٣٧	١,٠٣	%٥٢,٥
٥	٣	قلة إعطاء التدريسيين فرصة للطلبة جميعهم للمشاركة في شرح المادة لضيق الوقت المتاح .	٢٤	٣٢	٤٤	٠,٨	%٤٠
٦	٢	ميل بعض التدريسيين الى اجبار الطلبة على حفظ المادة دون فهمها .	٢٨	٢٠	٥٢	٠,٧٦	% ٣٨
٧,٥	٦	قلة متابعة التدريسيين لما يستجد لتطوير تدريس مادة أسس التربية .	٢٠	٣٢	٤٨	٠,٧٢	%٣٦
٧,٥	٥	قلة مطالبة التدريسيين طلبتهم بالتحضير اليومي .	١٦	٤٠	٤٤	٠,٧٢	%٣٦

وهنا جاءت الفقرة (٤) في هذا المجال (ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو مادة أسس التربية) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (١,٢٤) ووزن مئوي (٦٢%) ؛ و الفقرة (١) فيه (ضعف الكفاية التدريسية لبعض تدريسيي المادة يجعلهم يعتمدون الأسلوب الجاف) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (١,١٨) ووزن مئوي (٥٩ %) ؛ ويرى الباحث أن الفقرتين تشتركان بسبب واحد ربما يعود لإسناد تدريس هذه المادة لغير المتخصصين ؛ ولمن يحمل الباحث جزء من هذه النتيجة كونه درس هذه المادة من قبل نقول أن الباحث من جهة لم يكن متخصصا ، ومن جهة أخرى أنه لم يدرسها للطلبة في الأقسام جميعها . بينما جاءت الفقرة (٨) فيه (قلة تحفيز التدريسيين للطلبة الجيدين) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (١,٠٤) ووزن مئوي ٥٤(%) ؛ ويرى الباحث أن سبب ذلك ربما يعود إلى أن تدريسيي هذه المادة يعمدون إلى ذلك في محاولة منهم لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة وعدم اقتصار الدرس على مجموعة طلبة دون غيرهم .

٤ . مجال الطلبة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	المشكلات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لا تمثل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤	قلة توافر الكتب والمصادر التي يحتاج إليها الطلبة في دراسة مادة أسس التربية	٦٤	٢٤	١٢	١,٥٢	%٧٦
٢,٥	٢	جهل الطلبة بأهمية مادة أسس التربية .	٦٠	١٢	٢٨	١,٣٢	% ٦٦
٢,٥	٣	عدم لجوء الطلبة إلى مناقشة أي من مفردات المادة في أوقات فراغهم .	٥٦	٢٠	٢٤	١,٣٢	%٦٦
٤	٥	عدم دراسة الطلبة مادة أسس التربية في المرحلة الدراسية السابقة .	٤٤	٣٦	٢٠	١,٢٤	%٦٢
٥	١	لا يرغب غالبية الطلبة في دراسة مادة أسس التربية .	٤٠	٤٠	٢٠	١,٢	%٦٠
٦	٦	قلة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية .	٣٢	٣٦	٣٢	١	%٥٠
٧	٧	غياب الطلبة عن محاضرات أسس التربية .	٢٨	٤٠	٣٢	٠,٩٦	%٤٨

وهنا جاءت الفقرة (٤) في هذا المجال (قلّة توافر الكتب والمصادر التي يحتاج إليها الطلبة في دراسة مادة أسس التربية) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (١,٥٢) ووزن مئوي (٧٦ %) ؛ وهنا يرى الباحث أن عبارة (قلة المصادر) أصبحت الشماعة التي يعلق عليها الطالب عدم بحثه عنها ، فمكتباتنا ملأى وزاخرة بما يخص التربية وأسسها حد التخمة . وجاءت الفقرة (٢) فيه (جهل الطلبة بأهمية مادة أسس التربية) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (١,٣٢) ووزن مئوي (٦٦ %) ؛ ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى جهل الطلبة _ كما مر بنا _ بأهداف تدريس هذه المادة ، إذ ينبغي لمن يعمل في المجال التربوي أن يكون ملما به عارفا بجوانبه .

٥ . مجال طرائق التدريس

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	المشكلات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لا تمثل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٦	قلة الإمكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .	٥٢	٣٦	١٢	١,٤	%٧٠
٢	٤	ضعف قدرة بعض التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة	٥٢	٢٨	٢٠	١,٣٢	%٦٦
٣	٥	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو دراسة مادة أسس التربية .	٤٠	٤١	١٩	١,٢١	%٦٠,٥
٤	٢	معظم التدريسيين يستعملون طريقة المحاضرة في تدريس مادة أسس التربية .	٤٠	٣٣	٢٧	١,١٣	%٥٦,٥
٥	٤	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق .	٣٧	٢٦	٣٧	١	%٥٠
٦	٣	لا تستطيع الطرائق المستعملة في تدريس مادة أسس التربية ربطها بالمواد التربوية الأخر .	٢٧	٣٥	٣٨	٠,٨٩	%٤٤,٥
٧	١	اتباع التدريسي طريقة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي دون فهم المادة .	٢٨	١٦	٥٦	٠,٧٢	%٣٦

وهنا جاءت الفقرة (٦) في هذا المجال (قلّة الإمكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (١,٤) ووزن مئوي (٧٠ %) ؛ وجاءت الفقرة (٤) فيه (ضعف قدرة بعض التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (١,٣٢) ووزن مئوي (٦٦ %) ؛ ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى جهل بعض تدريسيي هذه المادة بطرائق التدريس الحديثة التي جعلت الطالب محور العملية التدريسية .

٦ . مجال التقويم (الاختبارات)

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	المشكلات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لا تمثل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي

١	٦	افتقار الأسئلة إلى الأسلوب العلمي في صياغتها وترتيبها .	٦٤	١٦	٢٠	١,٤٤	%٧٢
٢	٤	عدم توافق الوقت المخصص للاختبار مع نوع الأسئلة التي يضعها التدريسي .	٥٢	٣٦	١٢	١, ٤	%٧٠
٣	٨	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية والأدبية .	٣٦	٤٠	٢٤	١,١٢	%٥٦
٤	٧	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك .	٣٥	٤١	٢٤	١,١١	%٥٥,٥
٥	٢	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تشجّع الطلبة على الجرأة الأدبية .	٣٦	٢٤	٤٠	٠,٩٦	%٤٨
٦	٤	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق .	٢٨	٣٦	٣٦	٠,٩٢	%٤٦
٧	١٠	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تركز على سرد المادة الأدبية من دون الاهتمام بالجانب الأدبي والفنّي .	١٦	٥٢	٣٢	٠,٨٤	%٤٢
٨	٩	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة أسس التربية .	٢٠	٢٠	٦٠	٠, ٦	%٣٠

وهنا جاءت الفقرة (٦) في هذا المجال (افتقار الأسئلة إلى الأسلوب العلمي في صياغتها وترتيبها) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (١,٤٤) ووزن مئوي٧٢ % ؛ وجاءت الفقرة (٤) فيه (عدم توافق الوقت المخصص للاختبار مع نوع الأسئلة التي يضعها التدريسي) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (١,٤) ووزن مئوي ٧٠ % ؛ ويرى الباحث أن سبب ذلك ربما يعود إلى جهل بعض تدريسيي هذه المادة بطرائق التدريس الحديثة التي تعد الطالب محور العملية التدريسية وهدفها ، وكذلك قلة خبرة العض الآخر بأساليب التقويم والقياس التي يمثل الاختبار التحريري ركنها الأساس .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١ . الاستنتاجات :

أ . عدم معرفة الطلبة بأهداف تدريس مادة أسس التربية .

ب .عدم مراعاة ميول الطلبة عند وضع مفردات المادة الدراسية .

ج . عدم مواكبة بعض التدريسيين التطور الذي يحصل في مجال طرائق التدريس .

د . عدم الربط بين المادة الدراسية والواقع الذي يعيشه الطلبة .

هـ .عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند وضع أسئلة الامتحانات .

٢ . التوصيات :

أ . تعريف الطلبة بمفردات مادة أسس التربية مع مطلع العام الدراسي .

ب . مراعاة التطور الذي يحصل في مفاصل الحياة عند وضع مفردات المادة الدراسية .

ج . ضرورة مواكبة التدريسيين التطور الذي يحصل في مجال طرائق التدريس وأساليب التقويم الحديثة.

د . الربط بين المادة الدراسية والواقع الذي يعيشه الطلبة عند تدريس مادة أسس التربية وتعزيزها بالشواهد التي يألفها الطالب من آيات قرآنية ، أو أحاديث نبوية أو أبيات شعرية .

هـ . مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند وضع أسئلة الامتحانات .

و . منح أستاذ المادة مجالا أكثر من نسبة ٣٠% التي يتمتع بها عند تدريس المادة .

٣ . المقترحات :

أ . إجراء دراسات مماثلة للمواد الدراسية المقررة للمرحلة الأولى في كلية التربية .

ب . إجراء دراسات مماثلة للمواد الدراسية المقررة للمرحلة الأولى في كليات أخرى .

المصادر

١. الإبراشي ، محمد عطية . الاتجاهات الحديثة في التربية ، ط ٦ ، دار أحياء الكتاب العربي ١٩٧٦م.

٢ . أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي . ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .

٣ . احمد ، سعد مرسي . التربية والتقدم ، القاهرة ، عالم الكتب ، د.ت.

٤ . بشارة، جبرائيل. المنهج التعليمي، ط ١ ، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٣م.

٥ . البغدادي ، أديب التقي ، مناهج التربية والتعليم ، ط١،مطبعة المفيد ،١٣٣٧هـ.

٦ . البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا أثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .

٧ . الجبوري ، أوراس هاشم وآخران . أثر الشواهد في تحصيل طلبة المرحلة الأولى كلية التربية جامعة كربلاء في مادة أسس التربية . جامعة كربلاء ، كلية التربية ، ٢٠٠٩ ، بحث غير منشور .

٨ . الحلّي ، احمد حقي وآخرون ، مبادئ التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ .

٩ . الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي . ط ١ ، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ .

١٠ . داود ، عزيز حنا : دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، ج ١ ، ط ١ ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

١١ . دوترانس ، روبير ، التربية والتعليم ، ترجمة : هاشم نشابه وآخرون ، بيروت ، الناشر مكتبة لبنان ، ١٩٦٦.

١٣ . السامرائي ، مهدي صالح ، وآخرون . معايير تطوير المناهج الدراسية في جامعة بغداد . مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ١٩٨٦م

١٤ . سمعان ، وهيب ، ورشدي لبيب ، دراسات في المناهج ، ط ٤ ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٧٥ .

١٥ . السيد ، فؤاد الهي . علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧١ .

١٦ .عاقل ، فاخر ، معالم التربية ، ط ٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، .١٩٦٨

١٧ . عبد القادر ، حامد . النهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس .ط٢ ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ،١٩٦١م.

١٨ . عبده ، محمد ، نهج البلاغة ، ج ٣ ، دار الكتب العلمية ، بغداد ، د. ت .

١٩ . عفيفي ، محمد هادي . التربية والتغير الاجتماعي .ط٢، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٧٥م.

٢٠ . العماير ، محمد حسن . أصول التربية . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .

٢١ . عيسوي ،عبد الرحمن محمد . القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٢٢ . الغريب ، رمزية.التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ م.

٢٣ . شلاش ، هاشم طه ، وآخرون : قواعد اللغة العربية للصف الرابع العام ، ط ١٢، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٨.

٢٤ . شهلا ، جورج وآخرون ، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، ط ٢ ، بيروت ، دار العلم ، .١٩٦١

٢٥ . قدورة ، عبد الرزاق ، التربية والتنمية والمعلم الجديد ، المجلد (٣٧) ١٩٧٥م.

كومبز ، فيليب ، أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ، ترجمة : أحمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد ٢٦ . جابر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧١م.

٢٧ . محجوب ، وجيه . البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
٢٨ . مهدي ، عباس عبد وآخران . أسس التربية . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصـــل ، ٢٠٠٠ .
٢٩ . الموسى ، نهاد . مجلة التربية . العدد (١٤) ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، شباط ١٩٨٦ .
٣٠ . النجيحي ، محمد لبيب ، التربية أصولها ونظرياتها العلمية ، ط٥ ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٧٤ .
٣١ . يوسف ، عبد القادر ، التربية والمجتمع ، الكويت ، مطبعة المعارف ، ١٩٦٤م.
32 - Eble, Robert : Escalates of Education Measurements – Practice . Hill , Englewood Cliffs , N. J. 1972 .

الملاحق

ملحق(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة كربلاء / كلية التربية
قسم التربية وعلم النفس

الموضوع / استبانة

عزيزي الطالب/ الطالبة
بوصفك طالبا في المرحلة الثانية وقد درست في العام الماضي مادة أسس التربية، أرجو الإجابة عن السؤال الآتي : ما المشكلات التي واجهتك عند دراستك مادة أسس التربية ؟ علما إن المعلومات لأغراض البحث العلمي ، ولا حاجة لذكر اسمك . ولكم الشكر والامتنان الجزيلين

المدرس

موسى كاظم المعموري

ملحق(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية التربية
قسم التربية وعلم النفس

استبانة آراء المحكمين في صلاحية الفقرات من وجهة نظر الطلبة

الأستاذ الفاضل ـــ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ " تقويم تدريس مادة أسس التربية *في كليات التربية* من وجهة نظر الطلبة " ونظرا لما تتمتعون به من خبرة وتجربة في هذا المجال ؛ يضع الباحث بين أيديكم هذه الإستبانة و يرجوكم التفضل بوضع علامة(✓) في الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة ، وعلامة (×) في الحقل الذي يدل على عدم صلاحيتها ، ويرجو إبداء ملاحظاتكم في حذف بعض الفقرات أو إجراء التعديل عليها أو إضافة الجديد حيثما ترون ذلك مناسبا .

ولكم الشكر والامتنان الجزيلين

المدرس

موسى كاظم المعموري

المجال الأول : الأهداف

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	ضعف ارتباط أهداف تدريس مادة أسس التربية بواقع تدريسها .			
٢	ليست هناك أهداف محددة لتدريس مادة أسس التربية .			
٣	عرض المادة بأساليب تقليدية لا يساعد على تحقق الهدف .			
٤	لا تُظهر الأهداف أهمية أسس التربية في حياة الطالب .			
٥	الدروس الأسبوعية المخصصة لتدريس أسس التربية غير كافية لتحقيق الأهداف .			
٦	لا يعرف غالبية الطلبة أهداف تدريس أسس التربية			

المجال الثاني : المادة الدراسية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	المادة الدراسية بعيدة عن ميول الطالب واهتماماته.			
٢	غالبية مفردات المادة تقليدية يغلب عليها طابع التكرار .			
٣	الإحاطة والحفظ لعناصر مادة أسس التربية تسهل عملية الفهم للمادة .			

٤	يمكن إتباع منهج علمي في اختيار مفردات المادة .			
٥	غالبية مفردات المادة مفروضة على التدريسي ولا يختارها بنفسه .			
٦	لا توجد أي علاقة للطلبة في وضع مفردات المادة لتحقق قدر اكبر من الحرية .			
٧	مفردات المادة غير ملائمة لمستوى الطلبة .			
٨	قلة اعتماد الآيات القرآنية والنصوص الشعرية كشواهد في شرح المادة وتوضيحها .			

المجال الثالث : التدريسيون

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	ضعف الكفاية التدريسية لبعض تدريسيي المادة يجعلهم يعتمدون الأسلوب الجاف.			
٢	ميل بعض التدريسيين إلى إجبار الطلبة على حفظ المادة دون فهمها.			
٣	قلة إعطاء التدريسيين فرصة للطلبة جميعهم للمشاركة في شرح المادة لضيق الوقت المتاح			
٤	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو مادة أسس التربية .			
٥	قلة مطالبة التدريسيين طلبتهم بالتحضير اليومي .			
٦	قلة متابعة التدريسيين لما يستجد لتطوير تدريس أسس التربية .			
٧	الاعتماد أكثر الأحيان على غير المتخصصين في تدريس أسس التربية .			
٨	قلة تحفيز التدريسيين للطلبة الجيدين .			

المجال الرابع : الطلبة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	غالبية الطلبة لا يرغبون في دراسة أسس التربية .			
٢	جهل الطلبة أهمية أسس التربية .			
٣	عدم لجوء الطلبة إلى مناقشة أي من مفردات المادة في أوقات فراغهم .			
٤	قلة توافر الكتب والمصادر التي يحتاج إليها الطلبة في مادة أسس التربية في المكتبات .			
٥	عدم دراسة الطلبة لمادة أسس التربية في المرحلة السابقة للمرحلة الجامعية .			
٦	قلة المطالعات الخارجية للطلبة .			
٧	غياب الطلبة في محاضرات مادة أسس التربية			

المجال الخامس : طرائق التدريس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	إتباع التدريسي طريقة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي دون فهم المادة .			
٢	معظم التدريسيين يستعملون طريقة المحاضرة في تدريس مادة أسس التربية			
٣	لا تستطيع الطرائق المستعملة في تدريس مادة أسس التربية ربطها بالمواد التربوية الأخر .			
٤	ضعف قدرة بعض التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة .			
٥	بعض طرائق التدريس المتبعة لا تثير دافعية الطلبة نحو دراسة مادة أسس التربية .			

٦	قلة الإمكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .			
٧	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق .			

المجال السادس : التقويم (الاختبارات)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	مضمون الأسئلة صعب الفهم .			
٢	اعتماد التدريسي على الاختبارات التحريرية وإهمال الاختبار الشفهي .			
٣	الأسئلة الاختبارية المستعملة لا تتلاءم وأسلوب تدريس مادة أسس التربية .			
٤	عدم توافق الوقت المخصص للاختبار مع نوع الأسئلة التي يضعها التدريسي .			
٥	الأسئلة لا تناسب مستوى الطلبة .			
٦	افتقار الأسئلة إلى الأسلوب العلمي في صياغتها وترتيبها.			
٧	عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع الأسئلة .			
٨	لا يقيس الاختبار مدى فهم الطالب للمادة			

ملحق (٣)

أسماء الخبراء بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	الاسم الثلاثي	التخصص	مكان العمل
١	أ . م . د	حامد حمزة الدفاعي	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة كربلاء
٢	أ . م . د	حيدر حسن اليعقوبي	الإرشاد التربوي	كلية التربية / جامعة كربلاء
٣	أ . م . د	عبد الستار حمود الجنابي	الإرشاد التربوي	كلية التربية / جامعة كربلاء
٤	أ . م . د	ناجح كريم السلطاني	علم نفس النمو	كلية التربية / جامعة كربلاء
٥	م . د	أحمد عبد الحسين عطية	علم نفس الشخصية	كلية التربية / جامعة كربلاء
٦	م . د	حيدر زامل الموسوي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة كربلاء
٧	مدرس	سعد جويد الجبوري	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية / جامعة كربلاء
٨	مدرس	عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة كربلاء
٩	مدرس	علي تركي الفتلاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة كربلاء